

بيته وصرح في انهم لا يختلفون في تحكيم النبي عن اقسام بغيره في هذا اجماع منهم لا ينزع فيه احد منهم
الاختلاف والدرج والمعرفه ولوانهم كانوا يجوزون الخلفه بالخلق فيه اولوانهم كانوا طاردين غير الملوك
هم تملكوا الروايات والادب فيها في ايامهم بالخلف بهن كما يفعلون في الروايات والادب فيها في ايامهم بالخلف بهن
وابيه ان صدقه وروايه: «انا وابيؤي لبنائه» في كتاب الامانه والعدل والادب فيها في ايامهم بالخلف بهن
روايتهم اياه ولذكرا هذه الروايات قبل روايات النبي او بعده او مع في ايوامه واحده ليعلموا انهم
اولفوا لايامهم والجواز اولفوا لتعارضهم... ولوانهم ايضا يذهبون هذا المذهب على الامانة غيرهم واولوانهم
لروايات النبي بهذا الشكل وبهذا النوع والبيان او لذكروا الروايات في الاقسام بالخلق في ايامهم بالخلف بهن في ما رويهم
الشيء واخوان هذه الروايات او لا ترويه طوائف منهم عن روايات الروايات لانها تخالف القرآن الكريم
بكل قسم وخالف لاقسام رسول الله بغيره... ولكنهم لم يسموا في هذه فكلهم مذهبهم وروايتهم في ايامهم بالخلف بهن
الشيء بالخلق في ايامهم بالخلف بهن... وصفا كل سبيهم لم يسموا في هذه فكلهم مذهبهم وروايتهم في ايامهم بالخلف بهن
على اجماع المسلمين على النبي عليه السلام بالخلق في ايامهم بالخلف بهن... باب النبي عليه السلام بالخلف بهن
قولهم صلى الله عليه وسلم «انا لم ينزلني الله كتابا من السماء الا في ايامهم بالخلف بهن... وفي رواية
لا تخلفوا بالخلق في ايامهم بالخلف بهن... قال بعض الروايات في ايامهم بالخلف بهن ان الخلفه تقتضي تعظيم
الخلق... وحقيقه لفظه فندسه بالتمتع في ايامهم بالخلف بهن... وفي رواية... وفي رواية... وفي رواية...
احلف بالله مائة مرة قائم خير من ان احلف بغيره قائم... فانه قيل: قد ثبت خالف لقوله صلى الله عليه وسلم
وحيه سمي اذ ظلم وابيه ان صدقه **في جواب** ان هذه كلمه تحرى على الانسان لا تقصد بها الحميم فان
قيل فقد اقيم الله تعالى بخلق قائم لقوله «والصالحات» والذاريات والطور والفجر والجناب انه الله تعالى
يشرى ما شاء من خلق قائم تبين على شرح... انتهى... وهكذا قال في كل موضع فيه ذكر الخلفه بغيره
وقال مبلغ الخليل عليه السلام في كتاب «الكبير الحفني»: فصل ولا يجوز الخلفه بغيره وصفا غواه
يخلف بآبيه او الكعبة او صحابي او امام قال الشافعي اخشى ان يكون بعضه قال ابن عبد البر: وهكذا
اصح جمع عليهم وقيل يجوز ذنبه الله تعالى بخلق قائم فقال لا يصفى الصالحات صفا... والبراه
عرقا والتازعات عرقا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عرابي الا الله عن الاملاء «انما اخلق وابيه
ان صدقه» وقال في حديث ابن العسراء «واييدى لوطي في فخذها الا جزاك» وهذا ما مر
لعمري ان الصادق عليه السلام عن الخلفه بغيره ثم اجاب عما قيل به من اجماع الخلفه بغيره قال: «
فاما ما قيل من منوعه فان اقم به دلائل على قدره وعظمته» ولم تعالى انه يقسم بما شاء من خلق
ولا وجه للفتاوى على اقامه وقد قيل انه في اقامه اضممار القسم بهذه المخلوقات فقوله (والفجر)
اي درج الهي... واما قوله النبي صلى الله عليه وسلم اخلق والها بيه ان صدقه فقال ابن عبد البر هذه اللفظ غير
كفولهم من وجه صحيح فقد رواه مالك وغيره من الحفاظ فلم يقولوها فيه **وهذه** اي العسراء قد قال
اقسم: لو كان ثبت؟ يعني انه لم يثبت وانه لم يعلل ليقع في ايامهم بالخلف بهن في الغد في لو ثبت
خالفوا ان النبي بعده لانه عمر قد كان يملك بها كما حلف بن النبي صلى الله عليه وسلم ثم نهى عن خلفه لا
ولم يرد بعد النبي اياه ولذا قال عمر وهو يروي الحديث بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم: فاحلف به ذاكر او لا
آشرا ثم ان لم يملك الخلفه بغيره محرم فهو مكره فان حلف فليس تقفرا له تعالى او **ليذكر** انهم كانوا لا يسمون
عليهم **هم** ومن حلف بالامانة والعهود فليقل لا اله الا الله لانه الخلفه بغيره مستحبه واخبره نحو سبعة
قال انه تعالى لا اله الا الله بذكرهم استغناء وقال النبي صلى الله عليه وسلم «انما الخلفه مستحبه وانما حلفه مستحبه»
تحملا... ولان من حلف بغيره فقد عظم غير الله تعظيما يشبه تعظيم الله الرب هو تبارك وتعالى ولهذا
من شركا لكونه اشرك مع الله عز وجل في تعظيمه بالتقسيم فيقول لا اله الا الله يؤصدا لله تعالى وبراه
من الشرك... وقال الشافعي من حلف بغيره فليقل لا اله الا الله... انتهى كلام ابن قدام ومثل ما قال
ابن قدام قال الشيخ المقدسي في كتاب «الشرح الكبير» ومن ذلك كان جميع فقهاء طائفة... ومن
في الكتب الصغيرة المؤلفة في المذهب يكون حرم قولوا خيرا وقد جاء في كتاب «نيل المآثر» بشرح
دليل الطالب المدرس في الزهر باعتبار الحق ما فيه بذهبت الايام احمد والصابر...
ضم: لا تنفقد الحميم الا بالله تعالى خوفا له وبالله وبالله او باسم من اسما او صفة من صفات كقوله
الله وقدرته وامانته... ومن حلف بالخلق كالاولاد والابناء عليهم الصلاة والسلام بالخلفه او غيرها
هم ولا كفارة عليهم ان حلفه في حاله في المنتهى وشره: ويحرم بغير ذات الله وصفته لما روي ان ابن عمر
راى رجلا يقول لا والله فقال ابن عمر لا يحلف بغيره فاني سمعت رسول الله يقول من حلف بغيره فقد كفر او